

ما يعلمه من أن القيمة ليست وهما ذاتيا، ولا الإعجاب حدثا نفسياً،  
ولا يلزم - من أجل الرد على المسألة الاستطيقية بجواب يضم تجربتنا  
للفن ويبقى مفتوحاً للمستقبل - أن ننزل من السماء الفلسفية نظاماً  
منطقياً غير كاف، بل حسبنا أن نروم إيضاح العلاقة الحية، والحوار  
بين الوعي والعمل الأدبي .

وأين توجد هذه العلاقة إلا في القراءة الناقدة!؟